(171) رضواناً (1). ثم تدخل يدك اليمنى تحت منكبه الأيمن، وضع يدك اليسرى على منكبه الأيسر، و تحركه تحريكاً شديداً، وتقول: يا فلان بن فلان، ا ربك، ومحمد نبيك، والإسلام دينك، وعلي وليّك وإمامك ـ وتسمي الأئمة واحداً بعد واحد إلى آخرهم (عليهم السلام) ـ ثم تعيد عليه (2) التلقين مرة آخرى (3). فإذا وضعت عليه اللبن فقل: اللهم آنس وحشته، وصل وحدته برحمتك، اللهم عبدك ابن عبدك ابن أمتك، نزل بساحتك، وأنت خير منزول به، اللهم إن كان محسناً فزد (4) في إحسانه وإن كان مسيئاً فتجاوز عنه (5) واغفر له إنك أنت الغفور الرحيم (6). وإن كانت امرأة فخذها بالعرض من قبل اللحد، وتأخذ الرجل من قبل رجليه تسلّه سلاً فإذا أدخلت المرأة القبر وقف زوجها من موضع يتناول وركها (7). فإذا خرجت من القبر، فقل وأنت تنفض يديك من التراب: انّا وانّا اليه راجعون، ثم احث التراب عليه بظهر كفيك ـ ثلاث مرات ـ وقل: اللهم إيماناً بك، وتصديقاً بكتابك، هذا ما وعَدَنا ا ورسوله. وصدق ا ورسوله. فإنه من فعل ذلك، وقال هذه الكلمات (8)، كتب ا له بكل ذرة حسنة. فإذا استوى قبره، فصبّ عليه ماءاً، وتجعل القبر أمامك وأنت مستقبل القبلة، وتبدأ بصب الماء من عند رأسه، وتدور به على القبر، ثم من اربع جوانب القبر (9) حتى ترجع من غير أن تقطع الماء، فإن فضل من الماء شيء فصبه على وسط القبر (10).

_____ (1) الفقيه 1: 108 عن رسالة أبيه، والهداية: 27. من " فإذا تناولت الميت.. ". (2) ليس في نسخة " ش ". (3) الفقيه 1: 108|500، والهداية: 37. (4) في نسخة " ض ": " فزده ". (5) في نسخة " ش ": " عن سيئاته ". (6) ورد باختلاف في ألفاظه في الفقيه 1: 108|500. (7) الفقيه 1: 108|499 باختلاف يسير. (8) في نسخة " ض ": " الكلمة ". (9) ليس في نسخة " ش "، وفي نسخة " ض ": " ثم ارفع جوانب القبر " وما اثبتناه من البحار 82: 14|30. (10) الفقيه 1: 109|500، والهداية: 27 باختلاف يسير.